

سابقة عالمية: أول «مستشار» حكومي بالذكاء الاصطناعي





أخذ عضو جديد مكانه، الأربعاء، على طاولة مجلس الوزراء الروماني، أول مستشار يعمل بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، أوكلت إليه مهمة فك رموز الشبكات الاجتماعية.

وقال رئيس الوزراء نيكولاي سيوكا بنبرة جدية: «أود أن أبدأ الاجتماع بمفاجأة». وتابع ملوحاً بيده أمام شاشة زرقاء على يساره: «تقوم حكومتنا بسابقة عالمية من خلال إطلاقها أول مستشار يعمل بالذكاء الاصطناعي»، ويحمل اسم «ايون».

وجرى تطوير أداة الذكاء الاصطناعي هذه من باحثين من جامعات عدة في هذا البلد الذي غالباً ما يوصف بأنه «وادي السيليكون» في أوروبا الشرقية، في تشبيه بالمنطقة الأمريكية التي تضم مقر أهم شركات التكنولوجيا. والهدف من هذه الأداة إبلاغ الحكومة «في الوقت الحقيقي بمقترحات الرومانيين ورغباتهم»، بحسب سيوكا، لا سيما من خلال تحليل المنشورات الأكثر انتشاراً على الشبكات الاجتماعية.

وسيمكن الرومانيون أيضاً من الدردشة مع هذا المساعد الجديد على موقع إلكتروني مخصص له. وبعد العرض العام أمام الوزراء، ظهر على شاشة «ايون» نص جاء فيه: «مرحباً، لقد أعطيتني الحياة ودوري الآن هو تمثيل الرومانيين، مثل المرأة. ما الذي يجب أن أعرفه عن رومانيا؟»، مصحوباً بمؤثرات صوتية شبيهة بأفلام الخيال العلمي.

وأجاب نيكولاي سيوكا: «رومانيا بلد جميل يسكنه أناس جميلون»، مبدياً «الاقتناع بأن استخدام الذكاء الاصطناعي لا ينبغي أن يكون خياراً؛ بل واجباً لاتخاذ قرارات مستنيرة بشكل أفضل».